تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 53 حول الوضع في فلسطين المُحتَلّة

8 أيلول – 15 أيلول 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحًا)

يَصـدُر هـذا التقريـر عـن مركـز الاتصـال الحكـومي بمكتـب رئـيس الـوزراء مَـرّةً كـل أسـبوع باللغـات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سَيَصدُر التقرير التالي في 22 أيلول 2025.

أهمّ التَطورات

اليوم 710: حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة على غزة

تُواصِـل القوة القائمة بالاحتلال عدوانها الإبادي على قطاع غزة وسط تصـاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة غزة، في وقتٍ تتفاقم فيه الأزمة الإنسـانية وتتزايد التحذيرات الفلسـطينية والدولية من كارثةٍ وشـيكة. وبعد تَفاخُرِهِ بتدمير أبراج غزة السـكنية ومطالبته الفلسـطينيين بمغادرة مدينتهم، ناقش نتنياهو خطة إسـرائيل للتطهير العرقي للقطاع في اجتماع عُقِدَ الخميس الماضـــي مع كبار المســـؤولين العســـكريين والوزراء في الحكومة. كما تَعهَّدَ جيش الاحتلال بمواصـلة اسـتهداف أبراج المدينة. وقد أسـفَرَ القصـف الإسـرائيلي على مدينة غزة عن دمارٍ واســعٍ للبنية التحتية والمناطق الســكنية. فإلى جانب تدمير أكثر من 600 خيمة كانت تأوي ما لا يقل عن 6,000 نازحٍ فلسطيني، تُشير البيانات أن الاحتلال دَمَّرَ بشكلٍ كُلي أو جُزئي أكثرَ من 600 مبنى ســكني. كما تم تدمير 10 مدارس و5 مســاجد بالكامل. ونتيجة لذلك، **فقد أكثر من 50,000 شـــخص في مدينة غزة منازلهم ومأواهم خلال أقل من أســـبوع**. وفي حين أكَّدَت "أوتشـــا "أن نحو مليون شـخص في مدينة غزة يواجهون قصـفًا ومعاناة تهدد بقاءهم على قيد الحياة، تُواصِـل قوات الاحتلال ارتكاب المجازر المروعة في محاولةٍ لتهجيرهم قسـريًا، وتضـمن ذلك اسـتهداف سـاحة مسـتشـفى الأهلي العربي المعمداني و3 مدارس تابعة لوكالة الأونروا، ما أدى لتهجير الآلاف الذين لجأوا إليها بحثًا عن الأمان. وذكرت "أوتشـا" على لسـان أولغا شـيريفكو، أن إسـرائيل فرضـت "حكم الإعدام" على مدينة غزة. وحتى يوم أمس، أكَّدَت مصـــادر طبية اســـتشـــهاد 422 فلســـطينيًا جرَّاء الجوع، بينهم 145 طفلًا. وفي مراكز توزيع

المساعدات التابعة لمؤسسة غزة، واصلَت قوات الاحتلال استهداف الفلسطينيين الجائعين الذين يسعون للحصول على المساعدة، ما أدى لاستشهاد 2,494 وإصابة نحو 18,135 آخرين مُنذُ 27 أيار 2025.

تهديد صحي جديد في غزة: بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية

وسط القصف المتُواصِل، والتجويع القسري، والنقص الحاد في الإمدادات الطبية والإنسانية، كشفت دراسة جديدة نُشرت في المجلة العالمية الرائدة The Lancet Infectious Diseases أن قطاع غزة يواجه تهديدًا صحيًا جديدًا. واستندت الدراسة إلى أكثر من 1,300 عينة أولية تم جمعها من مستشفى الأهلي العربي المعمداني في مدينة غزة، حيث أظهرت النتائج أن ثلثي العينات تحتوي على بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، ما يزيد من خطر الإصابة بأمراض خطيرة، والوفاة، والبتر، وذلك في ظل غياب شبه تام للمضادات الحيوية الفعّالة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر والحصار المفروض على القطاع. وَوَصَف بلال عرفان، أحد مُعِدي الدراسة، النتائج بأنها "مقلقة للغاية"، مشيرًا إلى أنه "من الصعب تحديد مدى الكارثة بسبب تدمير معظم المختبرات واستشهاد عدد كبير من الطواقم الطبية".

استمرار المجاعة التي صنعتها اسرائيل: طفل من كل 5 أطفال في مدينة غزة مصاب بسوء التغذية الحادّ

أدانت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة استخدام التجويع كسلاح حرب ضد الأطفال في غزة، داعية دول العالم إلى اتخاذ إجراءات حاسمة قبيل انعقاد الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسلطت اللجنة الضوء على المجاعة المتفاقمة في غزة والتي تُعد من صنع إسرائيل، وعلى الارتفاع المقلق في معدلات سوء التغذية، ما يُهدد حياة المزيد من الأطفال. وبحسب منظمة "اليونيسف"، تُظهر البيانات الأخيرة أن معدلات سوء التغذية بين الأطفال في قطاع غزة تتزايد بسرعة، حيث جرى فحص عدد غير مسبوق من الأطفال للكشف عن سوء التغذية الحاد خلال شهر آب. وأفادت المنظمة أن معدل سوء التغذية على مستوى القطاع ارتفع إلى 13.5% الشهر الماضي، بعد أن كان 8.3% في تموز. أما في مدينة غزة، فقد كانت النسبة أعلى، حيث بلغ عدد الأطفال الذين تلقوا علاجًا من سوء التغذية 19% في آب، مقارنة بـ 16% في تموز.

إسرائيل تُواصِل اعتقال رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة

بعد اعتقال رؤســاء بلديات الخليل، وقطنة (القدس)، وحارس (ســلفيت)، اعتقلت قوات الاحتلال الإســرائيلي رئيس بلدية سيلة الظهر في محافظة جنين عبد الفتاح أبو علي، وفي بلدة قبيبة، اعتقلت قوات الاحتلال رئيس البلدية نافذ حمودة بعد مداهمة منزله وتفتيشه. كما اعتقلت رئيس مجلس قرية حارس، الشيخ عمر سمارة، إلى جانب 13 مواطنًا آخرين من القرية. وفي 9 أيلول، أصدرت مخابرات الاحتلال أمر اعتقال إداري بحق رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة، البالغ من العمر 71 عامًا، لمدة أربعة أشهر.

الضفة الغربية المحتلة: هجمات عسكرية واعتقالات وإغلاقات وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار

مع استمرار حملة التحريض ضد القيادة والشعب الفلسطيني، التي يقودها وزراء ومسؤولون إسرائيليون كبار – بمن فيهم بن غفير، وسموتريتش، وعضو الكنيست تسفي سوكوت، الذي زعم أن مصير رام الله كمصير جباليا، ومصـــير نابلس وجنين كمصـــير الشـــجاعية وبيت حانون، وقّع نتنياهو مؤخرًا على خطة توســـيع المســـتوطنات "E1" وصـــرح بأنه "لن تكون هناك دولة فلســـطينية"، كما كثّفت قوات الاحتلال الإســـرائيلي هجماتها على المدن والبلدات والقرى ومخيمات اللاجئين في جميع أنحاء الضفة الغربية. وأسفرت الاعتداءات الإسرائيلية عن استشهاد طفلين فلسطينيين في جنين، وفرض إغلاق شامل على 9 قرى فلسطينية شمال غرب القدس يقطنها نحو 40 ألف فلسطيني، وفرض حظر تجول على قريتين منهن، واقتلاع أشجار في عين شبلي بالأغوار الوسطى، وفي اليامون والعرقة غرب جنين. كما أقدمت قوات الاحتلال على تخريب مقر إدارة السير ومركز فحص المركبات في بلدية يطا، وعبثت بمحتوياتهما، وجرّفت أراضي في بيت أمر/الخليل وبتما/نابلس، واستولت على منزل وحولته إلى ثكنة عسكرية في بيتين/رام الله.

العدوان الإسرائيلي المتُواصِل على شمال الضفة الغربية

يُواصِـــل الاحتلال عدوانه مُنذُ 238 يومًا على جنين ومخيّمها، و232 يومًا على طولكرم ومخيّمها، و219 يومًا على مخيّم نور شـمس. وخلال عدوانه العسـكري على مدينة طولكرم الخميس الماضـي، اقتحمت قوات الاحتلال المحال التجارية والمنازل، واعتقلت مئات المواطنين، واقتادتهم مشـيًا على الأقدام في طوابير طويلة تجاه الشارع المؤدي إلى بوابة حاجز خضوري العسكري. كما فرضت قوات الاحتلال حظر تجول في المدينة.

الشكل 1: قطاع غزة (مُنذُ 7 تشرين الأول 2023)

أكثر من **877,000** فلسطيني هُجِّرُوا مُؤخرًا (إدارة وتنسيق المخيمات)	**164,610** مصابين (52,569 مُنذُ 18 آذار)	ما لا يقل عن **64,871** شهيدًا، من بينهم 18,430 طفلًاعلى الأقل (12,321 مُنذُ 18 آذار)
18مستشفى من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**247** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,722** من الطواقم الإغاثية استشهدوا
		التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي: تأكيد المجاعة في محافظة غزة، وتوقعات بامتدادها

- منظمة إنقاذ الطفولة: يُقتَل أكثر من طفل كل ساعة في غزة.
- رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق، هرتسي هاليفي: أكثر من 10% من سكان غزة، البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة، قُتِلوا أو جُرحوا "أكثر من 200 ألف شخص". "لم تُقيّد المشورة القانونية قرارات الجيش الإسرائيلي ولو لمرة واحدة".
- تقرير: "138 أكاديميًا يدينون استخدام إسرائيل للتجويع كسلاح حرب".
- معهد ليمكين: "استُخدمت عناصر من عصابة دراجات نارية معادية للإسلام لتأمين مواقع إغاثة مثيرة للجدل في غزة".
- المفوض العام للأونروا: مؤسسة غزة الإنسانية "آلية قاتلة يُديرها مُرتزقة، بمن فيهم عصابات معادية للمسلمين".

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (مُنذُ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهَجَّر في جنين وطولكرم في 2025	**11,000+** أسير	**10,162** مصابًا حتى 8 أيلول	**1,038** شهيدًا، منهم 212 طفلًا حتى 12 أيلول

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 8 أيلول - 14 أيلول 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

83 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين	**362** اعتداءً عسكريًا شنَّته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**72** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- نادي الأسير الفلسطيني: 32% من المعتقلين الفلسطينيين رهن الاعتقال الإداري.
- نقابة الصحفيين تكشف عن دوافع خطيرة وراء اغتيال إسرائيل لـ 31 صحفية.
- تقرير: تجري استعدادات لإقامة حفل رسمي منتصف أيلول المقبل لافتتاح قسم جديد من نفق "طريق الحجاج" في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، بمشاركة وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

على مدار الأسبوع الماضي، واصل المستوطنون الإسرائيليون تصعيد هجماتهم الإرهابية ضد المدنيين الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وشملت هذه الاعتداءات استهداف مركبات مدنية في عدة مناطق، من بينها مفترق زعترة جنوب نابلس وشمال شرق رام الله، حيث ألقوا الحجارة، ما أدى إلى تحطيم وتضرر نوافذ عدد من المركبات. كما تعرض أحد المواطنين للاعتداء في بلدة دير دبوان شرق رام الله، ما أسفر عن إصابته برضوض وسرقة مركبته. وفي مستوطنة "حجاي"، جرت أعمال توسعة على حساب أراضي المواطنين في قريتي الريحية ومخيم الفوّار جنوب الخليل. كما اعتدى المستوطنون على أراضي المواطنين في قرية فرخة غرب سلفيت، حيث دمروا ما يقارب 110 أمتار من السلاسل الحجرية وقطعوا أكثر من 21 شجرة زيتون مثمرة. وفي شلّال العوجا شمال أريحا، تم قطع التيار الكهربائي عن المنطقة، فيما أُضرمت النيران في مشاتل غرب نابلس، ما أدى لإصابة ثلاثة مواطنين بحروق. كما كتب المستوطنون شعارات عنصرية على جدران أحد المنازل في قرية عطارة شمال رام الله. وفي حي الطيران جنوب الخليل، هاجم مستوطنون مسلحون منازل وممتلكات السكان، ومنعوا الطلبة من الوصول لمدارسهم. كما اعتدوا على قرية عين يبرود، وضربوا شابًا من ذوي الإعاقة، ما أدى لإصابته في رأسه. وفي مسافر يطا جنوب الخليل، اقتحم المستوطنون قرية الركيز واعتدوا على الأهالي، ما أسفر عن عدة إصابات وجروح. ومن بين المصابين المواطن المسن سعيد العمور (60 عامًا)، الذي كان قد أُصيب سابقًا برصاص مباشر أطلقه مستوطن ما أدى إلى بتر ساقه.

أبرز التحديثات الحكومية

- رحبت دولة فلسطين، عبر وزارة الخارجية والمغتربين، بالتصويت المهم من قبل غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على "اعتماد إعلان نيويورك ومرفقاته، باعتباره مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين". وقد صوّتت 142 دولة لصالح القرار، فيما امتنعت 12 دولة عن التصويت، وصوّتت 10 دول ضده. وأشارت الوزارة أن هذا القرار هو "الأول الذي يتم

اعتماده في الدورة الـــ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة"، مضيفة أن "دولة فلسطين تُعرب عن شكرها للمملكة العربية السعودية ولجمهورية فرنسا على قيادتهما للمؤتمر الدولي، وعلى جهودهما الحيوية لتحويل إعلان نيويورك إلى خطة عمل ملموسة تتضمن خطوات واضحة في المسارات السياسية والاقتصادية والقانونية والأمنية". كما توجهت دولة فلسطين بالشكر إلى جميع الدول التي رَعَت ودعمت وصوتت لصالح القرار، ما أسهم في جعل إعلان نيويورك وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة.

- في ظل تصاعد وحشية الاحتلال الإسرائيلي، أعلنت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية أن قطاع غزة يتعرض لإبادة جماعية ممنهجة. فإلى جانب الحصار الخانق ومنع المساعدات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية ومستلزمات الإيواء، وما أدى إليه من انتشار المجاعة وسوء التغذية على نطاق واسع، أكَّدَت غرفة العمليات أن الكارثة تزداد سوءًا يومًا بعد يوم بفعل القصف العنيف، والدمار الواسع، والتهجير القسري، ما أسفر عن تصاعد المجاعة وسوء التغذية وسقوط أعداد متزايدة من الضحايا المدنيين. وفي بيان صدر الأحد، أكَّدَت غرفة العمليات أن مدينة غزة تواجه حملة إبادة مُنظَّمة ووحشية، حيث يضع الاحتلال الإسرائيلي المدنيين الفلسطينيين أمام خيارين فقط: التهجير القسري أو الموت المُحقَّق، وأن هذا الوضع يتطلب تدخلًا دوليًا عاجلًا لتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين العزّل.